التنمر عند الأطفال دوافع ومسببات

تم مؤخراً عزل "التنمر" عن باقي انحرافات السلوك فما هو التنمر؟

تعريفه:

مصدر كلمة تنمر هو «نمر» والتنمر هو التشبه بالنمر.

وتنمر الشخص أي غضب وساء خلقه وصار كالنمر الغاضب. وهو سلوك عدواني غير مرغوب وينتشر عند الاطفال في سن المدرسة. وصف التنمر: هو شكل من أشكال الإساءة اللفظية أو الجسدية يظهرها طالب له قوة جسدية نحو طالب آخر أقل منه في القوة البدنية والإجتماعية.

صفات التنمر:

يظهر الطفل المتنمر سلوكيات عدوانية نحو طفل آخر أقل قوة منه، وقد يكون ضعيف أو مريض أو له سلوك معين فيتقصده الطفل المتنمر ويظهر كل ما لديه من قوة عليه لإحداث الضرر النفسي والجسدي به والسخرية منه.

أنواع التنمر:

1 - تنمر لفظي: كالتهديد ونشر الشائعات والسخرية وإطلاق التسميات المنبوذة.

2 - تنمر نفسي: كالعزل والشتم والإهانة.

3 - تنمر جسدي: كضرب المتنمر عليه وركله وصفعه ومهاجمته بقوة وربما أدى عنف المتنمر إلى الإعاقة او الوفاة.

4 - تنمر إجتماعي كالتهميش والإبعاد عن المجموعة.

5 - تنمر إلكتروني:

- كإرسال الرسائل المتضمنة التهديد والسخرية.

- التهديد بنشر الصور الخاصة.

- نشر الصور المسئية.

- نشر الشائعات.

- انتحال الشخصيات.

أسباب التنمر:

1 - معاناة الطالب المتنمر من العنف الأسري في المنزل، والإساءة إليه او لأحد أفراد الأسرة كالأم مثلاً بالألفاظ والضرب والركل أمامه، مما يجعله يتقمص دور المتنمر.

2 - تعرضه المسبق للتنمر من زملائه.

3 - التعرض لسوء المعاملة من العاملين بالمدرسة.

4 - المعاناة من العزلة والوحدة.

5 - الشعور بالضعف والغضب.

6 - حب الظهور.

من هو الطفل الأكثر تعرض للتنمر عليه:

1 - الطفل الضعيف.

2 - الطفل ذو السلوك المميز.

3 - الطفل المتميز مما يصيب المتنمر بالغيرة والحقد.

علامات تعطي تنبيه أن الطفل تعرض للتنمر في المدرسة:

1 - الخوف من الذهاب للمدرسة.

2 - اختلاق الأعذار للغياب عن المدرسة.

3 - فقدان التركيز وتدني المستوى الدراسي.

4 - الإمتناع عن الخروج من المنزل.

5 - ظهور علامات الكآبة على الطفل.

6 - عند عودته من المدرسة تظهر عليه العلامات الآتية:

- فقدان النقود.

- فقدان الأدوات المدرسية.

- تمزق الملابس.

- ظهور الكدمات في الوجهه والجسد.

حماية الطفل حتى لا يتعرض للتنمر:

1 - جعل المنزل بيئة آمنة ومحببة والبعد عن العنف الأسري لجميع الأفراد.

2 - تقوية شخصية الطفل وتعليمه الثقة بالنفس وتعزيز الجانب الاجتماعي لديه.

3 - الاهتمام ببنية الطفل الجسدية وممارسة الرياضة والدفاع عن النفس.

دور المدرسة في محاربة التنمر:

1 - تعديل مفاهيم الأطفال الخاطئة عن القوة وأن التنمر ليس قوة، وإيضاح الفرق بينهما.

2 - تنمية ثقة الطفل بنفسه حتى يتمكن من الحديث عما يلاقيه من معاناة في المنزل والمدرسة.

3 - دمج الأطفال في مجموعات، وتنمية التعاطف بينهم.